

الدرس الرابع من شرح قواعد تعظيم الأدلة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

القاعدة التي معنا كتبتم رأسها قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وانتم تعرفون انها اية من كتاب الله عز وجل من سورة ال عمران فاصلها قول الله تبارك وتعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم - 00:00:26

الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم فصرح الله عز وجل في هذه الاية الكريمة ان اتباع نبيه صلى الله عليه وسلم موجب لمحبته جل وعلا فمن اراد ان يحبه الله فليتبع رسول الله - 00:00:48

صلى الله عليه وسلم وهذا فيه دليل على ان طاعة رسول الله هي عينها طاعة من طاعة الله تبارك وتعالى وقد صرخ الله عز وجل بهذا المظمون في قوله من يطع الرسول - 00:01:07

فقد اطاع الله وفي قوله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قال الامام ابو الفداء ابن كثير رحمة الله تعالى في تفسيره هذه الاية الكريمة حاكمة على كل من ادعى محبة الله - 00:01:24

وليس هو على الطريقة المحمدية فانه كاذب في دعوه في نفس الامر يعني كل من قال انا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نراه يتبعه في اقواله ولا في اعماله - 00:01:47

فهو كاذب في هذه الدعوة ثم قال رحمة الله فانه كاذب في دعوه في نفس الامر حتى يتبع الشرع المحمدي. والدين النبوى في جميع اقواله واحواله انتهى كلامه رحمة الله - 00:02:05

وقد دل على هذه القاعدة ادلة كثيرة منها ما في الصحيحين من حديث عائشة الحديث الذي تحفظونه من احدث بامرانا هذا ما ليس منه فهو رد فهذا دليل على وجوب المتابعة - 00:02:24

وفي رواية الامام مسلم من عمل علما ليس عليه امرنا فهو رد فكل من ادعى انه يحب الله فاننا ننظر الى طريقته في التعامل مع منهجه رسول الله فان علامه محبة الله اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:39

في اصول الدين وفي فروعه وفي الاقوال والاعمال والاعتقادات وجميع الشرائع الظاهرة والباطنة فمن اتبع الرسول دل على انه صادق اذا قال اني احب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:04

وقد ذكرنا في هذا الكتاب ادلة كثيرة من السنة تدل على وجوب المتابعة فمنها ما في صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في كل خطبة - 00:03:24

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله وفي صحيح الامام البخاري من حديث جابر رضي الله عنه - 00:03:40

قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقطن ف قالوا مثله كمثل رجل بنى دارا - 00:04:01

وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يوجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم - 00:04:25

وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقطن فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله

ومن عصى محمدًا فقد عصى الله و Mohamed فرق بين الناس - 00:04:50

وفي الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه في قصة ثلاثة الرهط الثلاثة الذين جاءوا إلى بيوتات أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته فلما أخبروا بها فكأنهم تقالوا - 00:05:09

قالوا وain نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقالوا ما قالوا معروف لديكم او نقول ما دامنا حديث - 00:05:25

لكن اقول من باب الاختصار يعني فقال احدهم اما انا فاصلني الليل ابدا ولا انام وقال الآخر وانا اصوم الدهر ابدا ولا افتر و قال الآخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا - 00:05:40

فجاء اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا؟ قالوا نعم قال اما والله اني لاعلمكم بالله واتقاكم له ولكنني اصوم وافطر واصلي وانام واتزوج النساء والشاهد - 00:05:55

فمن رغب عن سنتي فليس مني فمن رغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه في حقيقته انه لا يحب الله حتى وان ملأ شدقية الفاظا ومدح الله عز وجل فانه كاذب - 00:06:14

فعلامه الصدق في محبة الله اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ترخص فيه - 00:06:31

فتنته عنه اقوام فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال اقوام يتنترون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاخاكم الله - 00:06:46

واتقاكم له وفي صحيح الامام مسلم من حديث ابي رافع رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يؤبرون النخل يلقوه نخل تعرفون التلقيح يا هارون - 00:07:05

انتوا عندكم نخل يلقوه اه العنبر ها او المانجو اي نعم يا سلام فقال ماذا تصنون لانه من اهل مكة بود غير ذي زرع قالوا كنا نفعله قال لعكم لو لم تفعلوا لكان خيرا فتركوه فنقتصته - 00:07:26

فذكروا ذلك له فقال يا ايها الناس انما انا بشر فاذا امرتكم بشيء من امر دينكم فخذوا به و اذا امرتكم بشيء من رأيي فانما انا بشر والادلة في ذلك كثيرة - 00:07:50

في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها - 00:08:04

وجعل يحجزهن فيغلبنه ويتقحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار. هلم عن النار هلم عن النار وانتم تغلبني ت quamون فيها وفي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:22

مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبثت الكلا والعشب الكثير واصاب منها وكان منها اجاجب وامسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا - 00:08:43

يعني من الناس من تعلم العلم وعمل به وافاد. اذا شرب هو وافاد غيره ومن الناس من تعلم العلم ولم يعمل به كله فهو مثل الارض التي احتبس ماؤها فلم تشربه - 00:09:04

ولكن برضو استفاد الناس وهو يعلم الناس لكن هو في خاصة نفسه مقتصر على الفرائض والعالم اذا ترك العمل للنواقل التي يعلم ادلتها فلا لوم عليه. لكن انتبه للفرائض فقط. فهذه مثل الارض - 00:09:18

قال وكان منها اجاذب امسكت الماء امسكت العلم. نفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزراب. لكن الارض ما ما تشرب وكان منها واصاب منها طائفة انما هي قيءان. لا تمسك ماء ولا تنبت كلها. فذلك مثل - 00:09:38

من فقهها في دين الله ونفعه ما بعنتي به فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به الادلة كثيرة والله الحمد. روى الامام ابو داود في سننه بأسناد صحيح من حديث ابي رافع. رضي الله - 00:09:57

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكتنا على اريكته يأنيه الامر من امر مما امرت به او نهيت فيقول لا ندري عندنا كتاب الله ورواه ابو داود في سنته ايضا بأسناد صحيح لغيره. من حديث المقدام ابن معدي كرب رضي الله عنه - [00:10:19](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوشك رجل شبعان متكتنا على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه. وما وجدتم فيه من حرام فحرموه. يعني هملوا - [00:10:44](#)

القرآن يكفينا ثم قال صلى الله عليه وسلم لا وانما حرم رسول الله كما حرم الله. وعند الترمذى بأسناد لا بأس به من حديث الارباب ابن سارية رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ایحسب رجل شبعان ان الله لم يحرم الا ما في - [00:11:03](#)

هذا القرآن الا واني قد نهيت ووعلقت وامررت باشبياء انها لمثل القرآن او اكثر. الحديث ب تمام وروى الامام احمد وابو داود بأسناد صحيح. من حديث العرياض بن سارية ايضا. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم - [00:11:26](#)

والله والسمع والطاعة. وان كان عبدا حبشيما فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواخذة. واياكم ومحدثات الامور فان كل - [00:11:46](#)

كبدعة محدثة وكل ضلال وكل بدعة ضلاله. او كما قال صلى الله عليه وسلم. والادلة على ذلك كثيرة جدا كلها تصب في هذه القاعدة. قل ان كتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ولا ارى هذه القاعدة تحتاج الى شيء من الفروع - [00:12:06](#)

من اراد فروعها فليراجعها في الرسالة المذكورة ومن القواعد ايضا الحديث الصحيح حجة بذاته الحديث الصحيح حجة بذاته عرفتم القاعدة؟ ولذلك اعلم رحمة الله انه ليس في السنة حديث صحيح قد ترك الائمة العمل به - [00:12:26](#)

على وجه الاجماع ولا يمكن ابدا ان تتفق الامة على ترك ما هو ثابت شرعا لان هذا من الاتفاق على ضلاله. والامة ابدا لا تتفق على ضلاله هذا نقطع به ونجزم به. فما من حديث صح في السنة الا وثمة طائفه من الامة عملت به. سواء قليلة او - [00:12:57](#)

كثيرة. ومن قال من اهل العلم بان الحديث الفلاني لم يعمل به احد فانما هو يخبر عن علمه فقط وعدم العلم ليس علما بالعدم فهمتم؟ طيب قاعدتنا هذه تنصل على انتا ان سلمنا - [00:13:27](#)

حديث صحيح لم يعمل به احد فان عدم العمل به لا يؤثر في حجيته لان الحديث الصحيح اصلا حجة بذاته فاقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكتسب حجيتها بعمل احد. ان عمل بها صارت حجة ان لم يعمل بها فليس بحجة - [00:13:54](#)

لا وانما هي في ذاتها هي في ذاتها حجة. فاذا حجية والسنة من قبيل الحجة الذاتية من قبيل الحجة بالذات لا بالغير ولذلك شرع من قبلنا حجة بالغير. قول الصحابي حجة بالغير. الاجماع حجة بالغير العرف - [00:14:16](#)

حجية بالغير المصلحة حجة بالغير الاستقراء حجة بالغير. الكتاب والسنة حجة بالذات فاذا ذات الاية حجة ذات الحديث حجة فالدليل من الكتاب والسنة حجيته صفة راسخة فيه. ثابتة له بذاته. اي لانه قرآن فهو حجة - [00:14:45](#)

ولانه حديث فهو حجة سواء عمل به احد من العلماء او لم يعمل به احد من العلماء وبه تعلم وفcock الله ان قول بعض الناس لو كان هذا الحديث حجة لما تركه مالك انه كلام ساقط - [00:15:21](#)

لو كان هذا الحديث حجة لعمل به اهل المدينة ان هذا ايضا كلام ساقط. او لو كان هذا الحديث صحيحا لما ترك العمل به اللجنة الفلانية او الفقهى الفلاني او العالم الفلاني. كل ذلك من الحجج التي لا ينبغي ان تقال في هذا المقام. لانها تتضمن عدم تعظيم - [00:15:45](#)

الدليل فمن مقتضى تعظيم الدليل ان تعتقد الاعتقاد الجازم ان القرآن والسنة حجتها ذاتية وصفة راسخة فيهما متى ما صحت السنة فهي حجة بذاتها. فايما ان ترد حديثا ثبتت صحته لان فلانا او فلانا او المذهب الفلاني - [00:16:12](#)

او العالم الفلاني لم يعمل به احذى من ذلك. من اجل ذلك ادخلت هذه القاعدة في جملة قواعد. تعظيم الدليل تعظيم الدليل. وايضا تفيدنا هذه القاعدة فائدة اخرى. وهي انه متى ما تعارض من قوله حجة ذاتية - [00:16:32](#)

ومن قوله حجة تبعية فتقدم اي القولين؟ الحجة الذاتية. فاذا تعارض قول عالمك او قول امامك او قول انت او قول مذهبك الذي تتبعه مع الدليل فهنا قد تعارضت حجة ذاتية مع حجة تبعية. فحيثند نصف جميع - [00:16:53](#)

الحججة الذاتية. فمتي ما تعارض الدليل مع قول العالم او تعارض قول العالم مع الدليل؟ فاترك قول العالم لانه لا يكتسب الحجية الا بالغير ووعليك بالدليل حجة بذاته. وهذا هو الذي يجعلني اصرخ في وجوه طلبة - [00:17:18](#)

لا تنشغلوا بحفظ كلام العلماء والمتون عن حفظ الكتاب والسنة. لماذا؟ لان الكتاب والسنة اذا حفظتموها فانكم تحفظون ما هو حجة ذاتية. لا تحتاج ان تدرس شيئا اخر لتثبت حجية ما حفظت لكن لو انك حفظت زاد المستقنع فانك بعد حفظه واقعه تحتاج الى ان تدرس الدليل حتى تتأكد هل ما - [00:17:38](#)

حججة ولا لا؟ فاذا يبدأ الطالب في مسألة الحفظ بحفظ الكتاب والسنة. اذا سخر الله عز وجل لك حافظة قوية فاهتبلها في الاستكثار من حفظ السنة. فاني رأيت طلبة العلم لا يتميزون فيما بينهم الا بالاستكثار من حفظ السنة - [00:18:08](#)

من يكثر من حفظ السنة يجعل الله عز وجل له هيبة عظيمة السنة. ولذلك تجدون الامة اغلبها مشتركة في حفظ القرآن لكن لا يتميزون لكن متى ما ايدوا حفظ القرآن بالاستكثار من حفظ السنة فهذه نعمة. فلا تقتصر على حفظ - [00:18:28](#)

يا طالب العلم ولا تقتصر على حفظ عمدة الاحكام ولا على بلوغ المرام. اذا اتمتها وانت لا تزال فيك نعمة نعمة الحفظ فاستزد عليك بالصحيحين وعليك بالسنن الاربعة والزيادات اكثر. اكثر - [00:18:48](#)

كان معنا في الجامعة رجل طالب علم من جيزان. يحفظ ثلاثة عشر الف حديث بسانيدها فسألته عن طريقته وانا ذكرت هذا في دروس سابقة. فسألته عن طريقته قال انا احفظ خمسة احاديث يوميا - [00:19:06](#)

اسانيدها فقط. طول الزمان. طول الزمان. طيب هل تحفظ الزاد؟ لا. تحفظ ثلاثة الاصول؟ لا. تحفظ كشف شبهات؟ لا اعجبتني طريقته فعلا لما تحفظ كلام عالم تحتاج الى البحث عن الاستدلال على صحته؟ لم؟ لم - [00:19:24](#)

تضيع هذه الحافظة بهذه الصورة فهد فيك النوم شوي ها اي صحصح معي لم؟ فاذا كان عندك حافظة اهتبلها واستغلها في حفظ الكتاب والسنة علم الصحابة ما تميز الا بثلاثة اشياء - [00:19:46](#)

بحفظهم للقرآن وظبطهم للسنة ومعرفتهم بطرائق استنباط الاحكام اي اصول الفقه كان النبي صلى الله عليه وسلم يدرس الصحابة اصول الفقه تطبيقا لا تنظيرا تطبيقا يطبق امامهم اصول الفقه لي رسالة مختصرة صغيرة في ذكر الاحاديث التي تتضمن قواعد اصولية كان يلقينها النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة - [00:20:04](#)

كان يختبرهم فيها. يتبعن لك ان الصحابة تميزوا بالكتاب والسنة وطرائق الاستنباط التي هي اصول الفقه ما كان عند الصحابة الفيارات يحفظونها. ولمتون فقهية يحفظونها. ولا منظومات يحفظونها. ومع ذلك فجميعب من - [00:20:33](#)

ابعدهم من العلماء انما هو قطرة في بحر علمهم. وانما تميز لانه اخذ عنهم. فلماذا نشغل ناس بكثرة المتون ونشغلهم ونراهم حفظ الكتاب والسنة. اقبلوا على الكتاب والسنة وابدوا في حفظهما - [00:20:53](#)

الحادي الصحيح حجة بذاته. بالمناسبة في رسالة للامام الالباني رحمه الله جميلة جدا تحمل نفس هذه القاعدة. الحديث الصحيح حج بذاته. اقرؤها فقد ذكر فيها ادلة طيبة كبيرة ان اردت الاستزادة من هذه القاعدة. يقول الامام الالباني رحمه الله في كتابه تمام المنة - [00:21:13](#)

القاعدة الرابعة عشرة وجوب العمل بالحديث الصحيح وان لم يعملا به احد قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى في رسالته الشهيرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قضى في الابهام - [00:21:43](#)

بخمس عشرة بعيرا. فلما وجد كتاب اال عمرو بن حزم وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي كل اصبع مما هنالك عشر من الابل فقط يعني صار عمر اليه صار عمر اليه - [00:22:06](#)

اصل انت هنا الحديث الصحيح حجة بذاته. لا حق لاحد ان يعارض شيئا مما صحت به النصوص القاعدة التي بعدها انا بدأنا اختصر بدأت اختصر لكن من واظح القواعد هذى القاعدة التي ستتأتينا لا نريد ان نقف عندها اصلا الا قليلا. اقوال العلماء - [00:22:26](#)

تنزلوا لها لا بها. فاذا طلبنا دليلا على مسألة من المسائل العلمية او العملية فلا حق لاحد ان يقول لنا دليلا قول العالم الفلانى او ان العالم الفلانى قد اختار كذا وكذا فيها. او ان الجهة الفلانية افتت بها. ونحو هذا الكلام - [00:22:56](#)

فإن هذا الاستدلال خطأ. لأن هذه مجرد اقوال علماء واجتهادات واراء علماء. ولا تصلح ان تكون حاكمة على الشرع فلا بد من دليل معتمد عند اهل العلم. فاقوال العلماء كما ذكرنا سابقا - [00:23:26](#)

لا تصلح ان تكون فيصلا في النزاع عند وجود الخلاف نعم يستنار باقوالهم يستنار باقوالهم تكون نبراسا لنا نتعرف بها على الفهم الصحيح الا لكننا لا نعتقد انها في ذاتها ادلة. بل نعتقد انها اقوال تحتاج الى - [00:23:46](#)

ادلة ولذلك لا نعلم عن احد من اهل العلم يلزم الامة باخذ اقواله. لا نعلم عن احد من الامة مطلقا انه يلزم الامة بان تأخذ باقواله او اجتهاداته. وهذا اجماع منهم رضي الله تعالى - [00:24:13](#)

عنهم وارضاهم على ان اقوالهم ليست بحجة بذاتها. فإذا لا يجوز لك ان تتحجج بقول العالم فلان ولا ان تجعله فيصلا في النزاع. ولا ان تعظمه تعظيم من يعارض به الاadle الصحیحة بل یبقى قولًا مفتقرًا الى ما یسانده ويدل على صحته. ولذلك قال العلماء - [00:24:33](#)

اقوال العلماء دعوى تفتقر الى براهين. القاعدة التي بعدها القاعدة التي بعدها الدليل مقدم على عمل اهل المدينة - [00:25:00](#)

وقد مضى شرحها والله الحمد والمنة ولكن اذكر لكم شيئا من فروعها زيادة على ما مضى من الفروع لقد دلت الاadle الصحیحة على ان لفظ قد قامت الصلاة يقال مرتين في الاقامة. كما في حديث انس - [00:25:35](#)

الله عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان وايشع ؟ ويؤثر الاقامة الا الاقامة. يعني الا قد قامت الصلاة فيقول وكم ؟ مرتين. اذا صح الحديث فيها. وصح كذلك الحديث بها في حديث عبد الله بن زيد بن عبد ربه في ذكر - [00:26:09](#)

بعض الاذان والاقامة. قال ثم قال قد قامت الصلاة مرتين وصح الحديث فيها ايضا من حديث ابن عمر ان الاذان كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والاقامة فرادى فرادى - [00:26:29](#)

الا قد قامت الصلاة فيقولها مرتين ولكن هل قال بذلك المالكية رحمهم الله ؟ الجواب لا الجواب لا طيب ما حجتهم في هذا ؟ ما حجتهم في هذا ؟ حجتهم في هذا انه لم یجري عليه عمل اهل المدينة - [00:26:47](#)

اهل المدينة انما یقولون قد قامت الصلاة مرة واحدة. فردوها هذه الاحادیث الصحیحة لانه لم یجري عليها عمل اهل وهل هذه حجة ترد بها الاحادیث الصحیحة ؟ الجواب يا شیخ سید بالطبع لا. وهذا واضح - [00:27:10](#)

ومنها ايضا القول الصحيح والرأي الراجح المليح ان المشروع في التحلل من الصلاة المفروضة بتسلی مرتين احداهما عن يمينه والآخر عن شماله هكذا ثبتت السنة الصحیحة الصریحة. كما في حديث - [00:27:28](#)

ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وكما في حديث وائل ابن حجر رضي الله تعالى عنه وكما في حديث عامر بن سعد بن ابی وقاص عن ابیه رضي الله عنه. والادلة في ذلك كثيرة. لكن هل اخذ المالكية بهذه السنة - [00:27:54](#)

السنن الصحیحة الجواب لم یأخذوا بها فهم یكتفون بالتسليمية الواحدة. وحجتهم في ذلك انه جرى عليه عمل اهل المدينة. وهل هذه حجة ترد بها الاحادیث الصحیحة يا اخوانی ؟ الجواب لا - [00:28:13](#)

ومن الفروع ايضا لقى ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد سجدة التلاوة في سورة الانشقاق عند قول الله عز وجل فما لهم لا یؤمنون. واذا قری عليهم القرآن لا یسجدون. كما في صحيح مسلم من حديث - [00:28:37](#)

لابی هريرة قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم ها في اذا السماء انشقت واضح يا جماعة ؟ طيب هل المالكية یقولون بمشروعية السجود هنا ؟ الجواب لا یقولون. لماذا ؟ لانه لم یجري على السجود في هذا الموضع عمل اهل المدينة. وهل هذه حجة ترد بها الاحادیث الصحیحة ؟ الجواب لا. اي والله لا - [00:29:00](#)

فمن تعظيم الدليل ان لا نعارضه بعمل اهل المدينة مع احترامنا العظيم لاهل المدينة ومحبتنا لهم فرحم الله اهل المدينة. وجزاهم الله عنا خير ما جزى عالما عن امته. فكم والله العظيم لعلماء اهل المدينة على - [00:29:30](#)

وجه الخصوص من الفضائل التي لا تحصى والسبق الذي لا يدرك وكفى بالمرء نبلا ان تعدد معاييره ولكن الحق احب اليها من كل احد. طيب ومن القواعد ايضا هذه قواعد تعظيم الدليل. المذاهب والاقوال - [00:29:50](#)

تابعة للدليل وليس العكس. المذاهب والاقوال تابعة للادلة ولا عكس المذاهب والاقوال تابعة للدليل وليس العكس. وهذا هو الحق الذي لا يجوز اعتقاده غير فلا يجوز تطويق الادلة لتوافق ما عليه مذهب امامك. بل الواجب عليك ان تدع كل ما خالف الادلة الصحيحة -

00:30:21

حتى ولو بلغ تعظيمك لامامك ما بلغ. فلا يجوز لك وفكك الله ان يحملنك تعظيم مذهب في قلبك او تعظيم اهل بلك في قلبك على على ان تترك الادلة من الكتاب والسنة -

00:30:51

فمتي ما اعتقدت ان الادلة هي التي تتبع مذهبك؟ فاعلم انك على هاوية خطيرة. من الظلم العظيم والعياذ بالله. واما اذا كنت تعتقد ان مذهب امامك هو الذي يتبع الادلة فانت على خير عظيم. فان رأيت ايها -

00:31:11

الموفق ان الدليل على خلاف مذهبك فالواجب عليك ان تترك مذهبك وان تتبع الدليل واظن القاعدة واظحة قد دندننا حولها كثيرا. ومن القواعد ايضا النقل الصحيح مقدم على العقل. النقل الصحيح مقدم على العقل -

00:31:31

فلا يجوز لك ان تعارض النصوص بعقلك انتبه فمتي ما رأيت عقلك يتعارض مع شيء من النصوص فاتهم عقلك وابقي النص على ما هو عليه ولذلك عاب الله عز وجل على الكفار لما قال لهم الرسول اذا قيل لهم انفقو ما رزقكم الله عارضوا هذا -

00:31:58

الصحيح الصريحة بعقولهم فقالوا انطعمن من لو يشاء الله اطعمنه ان انت الا في ضلال مبين وهذا من باب معارضة النص بالعقل. وطرد الله عز وجل ابليس من الجنة. لما عارض النص -

00:32:28

في قوله اسجدوا لادم فعارضه بعقله المجرد انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين خلقته من نار وخلقته من طين وانك لو صبرت جميع احوال المخالفين للرسل لوجدت ان وراء مخالفتهم تحكيم -

00:32:48

وامر عقلي. جميع المخالفين للرسل يقف وراء مخالفتهم تحكيم هذا الامر العقلي كما قال الله عز وجل اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا -

00:33:16

او لو كان اباءهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون. يعني اباءكم ليسوا بعقولاء فلا تكونوا مثالمهم لا عقل لكم اذا جاءكم النص فاحذروا من ان تعارضوه بعقولكم. وقد نشأت لنا ناشئة يقولون -

00:33:36

باننا لا نقبل اي نص يتعارض مع العقل فصار النص هو الموزون والعقل هو الميزان. فما توافق مع عقولهم اخذوه. واعتمدوه وما تنافر او تعارض مع عقولهم ردوه واتهموه. وهم الفلاسفة. من الجهمية -

00:33:56

معتزلة والاشاعرة بل انهم من رفع منزلة العقل حتى جعله حاكما وشرعا مع الله عز وجل كالمعتزلة فاذا جميع من ضل عن طريق الهدى انما يقف وراء ضلاله معارض عقلي معارض عقلي -

00:34:23

ولذلك قرر اهل السنة والجماعة رحهم الله قاعدة مفيدة في هذا الباب. تقول لا يتعارض نقل صحيح عقل صريح لا يتعارض النقل مع العقل ابدا لأن الذي خلق العقل هو الذي انزل النص -

00:34:52

وهو احسن قيلا واصدق حدثا من خلقه عز وجل. فالله يعلم ما يتعارض مع العقول مما لا يتعارض والنصوص انما تأتي بمحارات العقول لا بمعارضات العقول النصوص احيانا تأتي بما يحار فيه العقل. ولكن لا تأتي ابدا بما يتعارض مع العقل -

00:35:16

وعلى ذلك فرع اهل السنة فروعا كثيرة. اذكر لكم طرفا منها هذه القاعدة سند ذكر فروعها لاننا لم ننبه عليها سابقا من جملة ذلك ابواب الغيب التي اثبتتها النصوص اياك ان تعرضا على عقلك. لأن عقلك اعجز من ان يدرك هذا الامر الغيبي -

00:35:44

وجميع من انكر الامر الغيبي فانما انكره لانه قاسه بعقله. والعقل اضعف اجز واحقر من ان يدرك هذا الامر الغيبي. ولذلك انكر من انكر عذاب القبر نعيم القبر قالوا لماذا؟ قالوا لاننا نفتح قبر الكافر فلا نرى عذابا. اذا ارادوا ان يستكشفوا عذاب القبر بعقولهم -

00:36:10

وكذلك انكروا صفات الله عز وجل. لماذا؟ لانه امر غيبي ارادوا ان يعرضوه على عقولهم. فعارضوا اللصوص في اسماء الله وصفاته بعقولهم فقدموا عقولهم على ما اثبتته النصوص. حتى انكروا الاستواء حتى انكروا -

00:36:40

سوى قالوا لان الاستواء يستلزم حاجة الرب للعرش والله غير محتاج للعرش ويستلزم اننا لو ابعدنا العرش لسقط الرب تعالى الله عز وجل عما يقولون علو كبارا فاذا اياك ايها المسلم ان ت quam عقلك في امر غيبي. واعتمد هذه القاعدة لا عقل في غيب. لا -

00:37:01

لا عقل في غيب لا يجوز ان تقدم عقلك في مسائل الغيبيات ابدا. لأن من اعظم اسباب ضلال في المسائل الغيبية انهم ارادوا بعقولهم انهم ارادوا بعقولهم ها ان يستكشفوا هذا الامر الغيبي فضلوا واضلوا - 00:37:30

ياشيخ فهد الفرع الثاني خفاء حكمة الدليل ليست شرطا للعمل به خفاء الحكمة من الدليل ليست شرطا للعمل به. لأن من الناس من يوقف العمل ببعض الاحاديث على استنباط حكمتها - 00:37:50

فاما قلنا له مثلا توضأ من لحم الابل قال ايش الحكمة؟ اعطيوني حكمة اقنعوا عقلي اقنعني فهو يريد ان يقتنعني بالحكمة من هذا التشريع فتأتينا هذه القاعدة التي هي عبارة عن فرع وهي في قاعدة اصلا. لكنها عبارة عن فرع ان العمل بالادلة ليس خاضعا لمعرفة - 00:38:17

علة ولا لمعرفة الحكمة. فيجب عليك ان تمثل الشرع لانه امر الله ورسوله بس. هذه هي العلة وهذه هي حكمة التي ينبغي للمسلم العاقل ان يقف عندها. اذا قيل لك لم صليت اربعا العصر؟ قل لان الله امرني بذلك - 00:38:42

لكن اتحدى عقلك ان يأتي بالعلة. لما فرقت الشريعة بين صلاة العصر ثم بعد ساعتين او ثلاث تأتي صلاة المغرب وهي ثلاث ثم تأتي صلاة العشاء اربع ثم تأتي صلاة الفجر وهي ركعتان لم؟ لم؟ ما العلة في ذلك يا شيخ سيد؟ الجواب هي - 00:39:02
امر الله ورسوله. ولذلك تعجبني عائشة رضي الله تعالى عنها في اجابتها لمعاذة. ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة؟ قالت احد انت؟ قلت لست بحورية ولكنني اسأل. قالت كان يصيغنا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:22

فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة احذر من ان يجعل ميزان قبول النصوص معرفة حكمتها او علتها ما دام صح النص صح النص فالواجب عليك ان تعمل به فالواجب عليك ان تعمل به هذا هو الذي ندين الله عز وجل به. ومن القواعد ايضا - 00:39:42
قاعدة عظيمة لا يجوز معارضه صريح المنقول بضعيقه لا يجوز معارضه صريح المنقول بضعيقه. لا يجوز معارضه صريح المنقول بضعيقه. فمتي ما ثبتت الاحكام بالاحاديث الصحيحة الصريحة فانه لا يجوز - 00:40:11

لنا ان نشك في دلالتها او نعارض دلالتها بشيء من الاحاديث الواقية الضعيفة. فان من تعظيم الدليل لا يعارض بالاحاديث الضعيفة فلا تجعل الحديث الضعيف معارض له. وما اكثر معارض الفقهاء الاحاديث الصحيحة باحاديث - 00:40:39

هي ضعيفة وهذا مجانب للطريق العلمي الصحيح فمتي ما رأيت يا طالب العلم شيئا من الاحكام ثبت بالدليل الصحيح ويعارضه شيء من الاحاديث الضعيفة فاضطرح الاحاديث الضعيفة. وعليك بالعمل بال الصحيح. ونضرب لكم فروعا تطبيقية على هذه القاعدة - 00:41:02

في الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ فاهمين يا جماعة؟ لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. ويقول ابن عمر رضي الله عنه قال النبي - 00:41:33

صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة بغير طهور. ولا صدقة من غلول. حديث صحيح وفي حديث علي بن طلق عند ابي داود بساناد صحيح لغيره. قال اذا فسى احدكم - 00:41:58

في الصلاة فلينصرف وليتوضأ وليعيد الصلاة. هذه احاديث صحيحة تقضي بان الحدث يفسد الصلاة ويبطلها انتهينا؟ طائفه من العلماء عارضتنا في هذه الاحاديث الصحيحة. ويا ليتهم عرظوا باحاديث صحيحة اخرى لكن عارضونا بحديث عائشة الضعيف الذي اخرجه ابن ماجة بساناد ضعيف جدا في قول النبي - 00:42:17

صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه من اصابه قيء او رعاف او قلس او مذى يعني في الصلاة قال وهو يصلی فلينصرف وليتوضأ ثم ليبني على صلاته وهو في ذلك لا يتكلم. يعني - 00:42:47

انت في صلاة بس رح توظأ ثم اكمل صلاته. يعني اذا جاءك الحدث الركعة الثانية واحدث اخرج وتوضأ لا تتكلم ثم ارجع واكمل الثالثة والرابعة هل بالله تلك الاحاديث الصحيحة الصريحة الدالة على بطلان الصلاة بالحدث؟ ووجوب استئنافها واعادتها - 00:43:07

بمثل هذه بمثيل هذا الحديث الضعيف هذا ليس منهجا صحيحا هذا خطأ. فاما من تعظيم الادلة الصحيحة ان لا تعارضها بماذا يا

جماعة؟ بشيء من الضعيف. مثال ثانٍ مثل ثانٍ ولا اريد الاطالة. مثال ثان١ - [00:43:31](#)

لقد دل الدليل الصحيح على ان المرأة والكلب الاسود والحمار يقطعون الصلاة. ففي صحيح مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقطع صلاة المرأة المسلم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرجل المرأة والحمار - [00:43:51](#) الكلب الاسود نص قاطع. في صحيح مسلم. وفي صحيح مسلم ايضاً من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب كذا اطلاق. ولم يقل الاسود لكن لبناء المطلق على - [00:44:11](#)

مقيد نقول بأنه لا يقطع الصلاة الا الكلب الاسود. هذه الاحاديث صحيحة صريحة في مدلولها ولا لا؟ طيب هناك طائفة من العلماء قالوا ما في شيء يقطع الصلاة اصلاً. طيب عارضتم الاحاديث الصحيحة بماذا؟ قالوا بما رواه ابو داود في سننه من حديث ابي سعيد الخدري - [00:44:31](#)

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء. لا يقطع الصلاة شيء ما استطعتم فقلنا لهم يا جماعة هذا حديث ضعيف فكيف تعارضون به الاحاديث الصحيحة والادلة الصحيحة؟ اتقوا الله في انفسكم. ليس - [00:44:55](#) من تعظيم الدليل يا جماعة تعظيم من تعظيم الدليل ان تبقى ايها الطالب على دلالة الاحاديث الصحيحة وان تخرج من دائرة الحجية هذا الحديث الضعيف. ومثال ثالث لقد دل الحديث الصحيح الصريح على ان المسح على الخفين عبادة مؤقتة بب يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام يا شيخ سيد وثلاثة ايام - [00:45:15](#)

المسافر اليه كذلك؟ هذا واضح. وبين النص الصحيح؟ كثير جداً. في صحيح مسلم من حديث علي ابن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوماً وليلة للمقيم. وعند ابن ماجة وصححه ابن خزيمة من - [00:45:43](#) لابي بكرة كذلك وفي حديث خزيمة بن ثابت عند البيهقي ايضاً كذلك احاديث صحيحة صريحة في التوقيت. لا اشكال فيها ابداً. لكن عرّف هذا الحديث فرض هذا الحديث او عوضت دلالة هذه الاحاديث. بحديث ابي بن عمارة ابي ابن عمارة انه - [00:46:03](#)

قال يا رسول الله امسح على الخفين؟ قال نعم. قال يوماً؟ قال نعم. قال يومين؟ قال نعم. قال وثلاثة ايام؟ قال نعم ما شئت قلنا لهم يا جماعة اتقوا الله هذا الحديث ضعيف. فكيف تعارضون باحاديث كيف تعارضون بهذا الحديث الضعيف - [00:46:30](#) الاحاديث الصحيحة. هذا لا يجوز ابداً. وهذا تجدونه في الفقه كثير. هذا تجدونه في الفقه كثير ما هو مشهور عند الحنابلة انه يكره السواك بعد الزوال. للصائم يا ايها الصائمون اليوم - [00:46:53](#)

وليتنا معكم اذا اذا صلينا الظهر او زادت الشمس لا تستاكوا عند الحنابلة يكره طيب ما دليلكم؟ قالوا دليلنا حديث علي اذا صمتم فاستاكوا بالغداة يعني اول النهار ولا تستاكوا بالعشي والعشي اسم لما بعد الزوال. قلنا يا جماعة هذا حديث ضعيف - [00:47:17](#) بل قال بعض اهل العلم انه حديث باطل. كيف تعارضون هذا بحديث ابي هريرة؟ كيف تعارضون هذا بهذا الحديث حديث ابي هريرة لولا ان اشقر على امتي لامرهم بالسوالك عند كل صلاة. وفي حديث لقد اكررت عليكم بالسوالك - [00:47:47](#) وفي حديث ابي سلمة عن زيد بن خالد ايضاً ولامرهم بالسوالك عند كل صلاة هذه المطلقات يدخل فيها الصائم وغير الصائم. فكيف تعارضونها بحديث ساقط سنه؟ هذا لا يجوز ولا يقبل ابداً - [00:48:07](#)

والله اعلم. ومن القواعد ايضاً انتهي الوقت لا يجوز معارضه النقل الصحيح بالواقع لا يجوز معارضه النص الصحيح بالواقع من الناس هداه الله. من يقيس صدق الدليل بموافقة الواقع. من عدم موافقته - [00:48:26](#)

فنراه يرد كثيراً من الادلة بحجة انها مخالفة الواقع. وهذا امر متفق على تحريمه منعه من قبل العلماء. فان الواجب علينا تجاه النصوص ان نسلم لها وان نصدق بدلائلها وان نعتقد ان فالحق الذي لا احق منه وانها الصدق الذي لا اصدق منه فالذى يجب علينا اعتقاده في - [00:48:54](#)

هذا المقام ان نعتقد الاعتقاد الجازم بأنه ليس ثمة نص صحيح يعارض الواقع. واني اقسم بالله وباهله على ذلك واحلف بالله عشرة ايمان انه ليس هناك نص صحيح يتكلم عن واقع ويأتي الواقع - [00:49:24](#)

خلافه اتحداك هذا لا يمكن ابدا ولذلك كل من احتاج علي ان هذا النص الذي في البخاري يعارض واقع كذا وكذا فانا اجيده بجوابه دائمًا اجيدهم بهذين الجوابين الجواب الاول ايها الاخوة - [00:49:44](#)

ان يكون النص اصلا ليس ب صحيح ان يكون النص اصلا ليس ب صحيح. ان يكون النص في ذاته اما موضوع او هذا اول ما اقوله لهم فاذا اتفقت انا واياهم على ان النص صحيح ف منتقل الى الجواب الثاني - [00:50:10](#)
ان يكون فهمك انت للنص. ليس ب صحيح. فالنص يتكلم عن واقع نعم لكن ليس هو الواقع الذي انت تفهمه من النص. فهو يتكلم عن واقع اخر انت لا تحيط بالواقع كله - [00:50:38](#)

ولا تدري عن واقع مستقبل الزمان. فربما هذا النص فربما هذا النص الذي يتكلم عن هذا الواقع يتكلم عن واقع اخر غير الواقع الذي تفهمه انت والا فلا يمكن ابدا لا يمكن ابدا - [00:51:01](#)

ان يقع النص على خلاف الواقع ولذلك وعندك جواب ثالث ايضا خذوه غير مكتوب في الرسالة ان من الناس من لا يفهم الواقع على حقيقته اصلا. فعندك آفتاب اما ان - [00:51:24](#)

لم يفهم النص واما انه لم يفهم الواقع اصلا فهو واقع في احد هذين المزلكين قالوا طيب نحن نضرب لك امثلة على ادلة تحالف الواقع. وننتظر منك الجواب قلنا اتحداكم تتحدونهم معى؟ اكيد. حتى ولو لم تعرف الجواب لا تخاف ايها السنى. قل سابق - [00:51:48](#)

لكن الان اقسم بالله انه ما يخالف الواقع. قال خذ هذا النص الذي لا جواب لك عنده في القرآن وهو يخالف الواقع. قال الله عز وجل في خصائص البيت الحرام ومن دخله كان - [00:52:26](#)

امنة. فهذه الاية تقضي بان كل من دخل البيت او في حدود الحرم فانه يكون امنا. فتتجدد من الناس يشككون في صحة هذه الاية باننا لا نزال ونسمع عن الخوف الذي يصيبه اهل الحرم. كثير من اهل الحرم يخافون لا يزال الناس - [00:52:44](#)

يخافون على اموالهم وعلى سياراتهم وعلى انفسهم. من اللصوص والسرارق. فكيف يقضي الله عز وجل بان من دخل الحرم كان امنا ولا يزال الخوف يصيب اهل الحرم واقعا واقع. فهذه الاية تحالف الواقع - [00:53:07](#)

واضح عندكم ولا؟ كيف الجواب؟ الجواب في ان فهمك للنص خاطئ كيف خاطئ؟ فهمك للنص خاطئ لانك ظننت ان الامن هنا من الارادة الكونية التي لابد ان تقع فظننت ان الله عز وجل يخبر اخبارا بان من دخل فهو امن. وان الامان - [00:53:27](#)

ارادة كونية مني. والله لو اراد الله بارادته الكونية ان كل من دخل الحرم كان امنا فوالله لا يصيب اهل الحرم خوف ابدا ولو شاء ربك بارادته الكونية لامن من في الارض كلهم جميعا. الارادة الكونية من شأنها انها تقع. اذا ما معنى قوله ومن دخله كان امنا؟ اه - [00:54:03](#)

من دخله فيجب عليكم انتم ان تؤمنوه. فاذا تؤمنين من دخل الحرم واجب شرعي. فهو من قبيل الارادة الشرعية التي قد تقع قد لا تقع مثل لو قلت لك المؤمن يصلي هل معنى هذا ان كل مؤمن فالصلوة منه واقعة؟ الجواب - [00:54:23](#)

لكتني اخبر ان حال المؤمن انه لابد ان يصلي فهذا امر بالصلوة. فقال الله عز وجل ومن دخله كان امنا يعني فرض عين عليكم ان تؤمنوه ولا احدا. لكن هل طبق الناس امر الله هنا؟ الجواب لا. مثل ما انهم لم يطبقو امره بالصلوة ولم يطبقو امره بالاسلام - [00:54:46](#)

فاذا تؤمنين اهل الحرم من قبيل الارادة الشرعية لا من قبيل الارادة الكونية. اذا صار الخل في فهمه هو للنص اسمع اية ثانية اية ثانية. يقول الله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق. لتدخلن - [00:55:10](#)

المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرین هذه الاية تقضي بان النبي صلى الله عليه وسلم سيدخل هو واصحابه الحرم وهذه الاية انتم تعرفون انها في صلح الحديبية. نزلت قبل عمرة الحديبية. طيب اسألكم بالله - [00:55:41](#)
في عمرة الحديبية هل دخل الرسول الحرم؟ هل دخل اصحابه الحرم؟ الجواب لا. فقالوا اذا هذه اية تعارض الواقع فالاية تقضي انه هو واصحابه سيدخلون وسيكملون نسكمهم وسيقتصرن او يحلقون - [00:56:09](#)

ومع ذلك ما حصل هذا الامر فما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم للحرم وما طاف ولا سعى ولا فكيف تقول ان النص لا يقع على خلاف الواقع الان العلة من وين؟ العلة من فهمك انت للنص. اسألك بالله هل النص حدد - 00:56:29

الزمان هل النص قال في عمرة الحديبية او قبلها او بعدها؟ النص جزم بانكم ستدخلون لكن هل قال في هذا العام او العام الذي بعده او العام الذي بعد بعده هو وعد رباني سيقع لكن هل قال هذه السنة؟ فاذا الدليل - 00:56:55

مطلقا فلما انت تقيد بعام وتجعل المطلق يعارض الواقع لانك انت من فهمه مقيدا. فالنص مطلق وانت فهمته مقيدا فلخطأ فهمك فيه حصل التعارض فاذا ما في تعارض. ولذلك عمر رضي الله عنه احتاج على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صدهم المشركون قالوا يا رسول قال له يا رسول الله - 00:57:15

يا رسول الله اولم تحدثنا انا نأتي الحرم ونطوف ونسعى؟ قال وهل قلت انه العام لكنك ستأتيه. انت جاي جاي وداخل داخل وطائف طايف. ومقصر وحالك حاصل حاصل لكن تحديده بالزمان هو الخطأ من قال لك اني قلت انه في هذه السفرة او في هذا العام؟ اذا توافق - 00:57:40

فنلصنع الواقع طيب دخله الصحابة والرسول ولا لا؟ امنين لانهم هاه صارت بلدة من بلاد الدولة الإسلامية عقب الفتح آمنين. صارت مفتوحة. فإذا هذه الآية تتكلم عما سيكون من حال النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة بعد فتح مكة دخلوا وطافوا وسعوا وقصروا وحلقوا - 00:58:11

اسمع الى هذا الحديث الآخر. قالوا عندهنا حديث يتعارض مع الواقع. انا لو كنتم مريضا بالانفلونزا وجلست بين اناس صاحح ماذا سيحصل لهم اجيبوا يا اخوان عدوى اذا العدوى موجودة. العدوى موجودة واقعا. العدوى موجودة واقعا - 00:58:36

لكننا وجدنا حديث يخالف هذا الواقع. في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى. لا عدوى فكيف تقولون الجواب لا يتعارض هذا النص مع الواقع ابدا. وهي ان العدوى التي ينفيها رسول الله هي اصابة - 00:59:07

مريض لاول ابتداء من الذي امرظ المريض الاول؟ ابتداء من هو؟ الله. فهو يتكلم عن العدوى الابتدائية ايه للانتقالية. فالذي في الواقع انما هو العدوى الانتقالية. لكن من الذي قدر - 00:59:32

المرظ على المريض الاول هو لم يخالط مرظى لكن جاءه المرظ. من الذي اعداه؟ لا احد اعداه فاذا العد والمنفية في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى انما ينفي به اعتقاد - 00:59:52

اهل الجاهلية الذين كانوا يعتقدون ان العدوى تنتقل بذاتها بلا قدر الله. ولذلك لما سمع بعض الصحابة هذا الكلام من رسول الله قال يا رسول الله ان النسبة النسبة حشرة لا تقع بمشفر البعير فيجرب - 01:00:12

اتجرب لذلك الابل؟ كيف تقول يا رسول الله؟ لا عدوى ونحن نرى ان الابل البعير يعادي الابرة الصحابة الان يسأل عن العدوى الابتدائية ولا الانتقالية؟ اي ظنا منها ان انتها الانتقالية. قال رسول الله فمن الذي اعدى - 01:00:32

من الذي اعدى الاول؟ ما في احد فكما ان الله قدر المرض ابتداء فكذلك هو الذي يقدر المرض انتقالا. ولذلك كم انسان يمرض بدون مخالطة مرضى. وكم من صحيح يبقى بين مرضى من اصحاب الامراض المعدية ويخرج من بينهم سالي من معافي. لا اذا الانتقال - 01:01:01

ليس ذاتيا ابتدائيا وانما انتقال تقديري بقدر الله عز وجل. ما ادري عرفت اشرح ولا ما عرفت اشرح. ها واصحة. طيب تبون حديث اخر؟ في قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنوا اسرائيل - 01:01:26

لم يخنز اللحم لولا بنوا اسرائيل لم يخنز اللحم. الخنز يعني التعفن طيب ايش دخل بنى اسرائيل؟ ايش دخل بنى اسرائيل والتعفن؟ ما شأن بنى اسرائيل بالتعفن عفوا عملية كيميائية طبيعية بيئية اذا اكتنز اللحم ووضع في مكان فانه يتعفن. ما دخل بنى اسرائيل - 01:01:46

انت الان يا شيخ فهد من بنى اسرائيل؟ اكيد. طيب. ترى الانسب مو بلازم يهودي يعني ايه نعم اسرائيل يعقوب ابن ابراهيم يعقوب ابن اسماعيل ابن ابراهيم اسمع انت الان في ثلاجتك - 01:02:21

وانطفأت الشلاجة ثلاثة ايام مادا يحصل للحم؟ يخنس ايش دخلبني اسرائيل في لحمك الذي خنس فاذا هذا الحديث يتعارض مع العقل اللحوم التي تأتي بعدبني اسرائيل الى ان تقوم الساعة اذا خنزت فبني اسرائيل هم المتسببون فيها. ايش ذا - 01:02:41
لا لا ابدا الحديث واضح. الحديث واضح. شوفوا يا جماعة لعكم تفهمون بسرعة. ان من طبيعته اذا اكتنز خنز. ان اللحم من طبيعته اذا اكتنز خنز. لا سيمما اذا اكتنز في مكان - 01:03:01

لا يصلح الاكتناز به. اما ثلاجاتنا اليوم فلو جلس فيها اياما طويلا ما يخنس. لانه مكان مخصص لذلك الشيء استمعوا الان لقد كان الناس قبلبني اسرائيل لا يكتنزن لحومهم وانما كانوا يعرضونها - 01:03:21
الهواء الطلق ويدهونها ببعض الاشياء التي تؤخر تعفنها. لكن لما انزل الله السلوى علىبني اسرائيل نزل عليهم السلوى. المن والسلوى. صاروا يأخذون اللحم ويكتنزنون في بيوتهم. فاول من اخترع اكتناز اللحم وحفظه في مكان من هم؟ بنو اسرائيل. فصار - 01:03:41

واللحم يخنز ثم توارثت هذه العادة السيئة الامم من بعدهم فهم سنوا سنة سيئة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من بعد لم تكن الامم تعرف اكتناز اللحم. ما فهمت اضرب لك مثال مقارب. هل كانت الامم قبل امة لوط - 01:04:11
يعرفون وطا الغلام امة عاد امة هود امة ابراهيم ما كانوا يعرفون وطا الغلام. متى انتشر في الارض وطا بعد امة لوط فصار الناس يعرفونها. فاذا ما موطن غلام الى ان تقوم الساعة الا و كان على قوم لوط طفل من هذا الاثم - 01:04:31
لائهم اول من سنوا هذه الجريمة. طيب اول من سن اكتناز اللحم هم بنو اسرائيل. فاذا هم المتسببون الاولى في افساد اللحم لو تركوا الناس على العراء والله لبقي اللحم اياما طويلا لا يخنس - 01:04:58

انا اذكر انني ادركت ابائي اذا اذا خرجن للبر في ايام طويلة يذهبون الذبيحة ثم يذهبونها بالملح يسمونها يا شيخ عبد الله الكفر يبقى ايام تبيس قشرته الخارجية فقط لكن اذا ازيلت تجد اللحم لا يزال - 01:05:16
طريبا يمنع وصول البكتيريا الموجبة لتأييده. لكن للثلاجات لو تطفى ساعة او ساعتين او يوم اعوذ متى ما ذاب ثلجها يخرب اللحم على طول هذه سنة بنو اسرائيل السيئة والامم مولعة لانها ترث بعضها بعضا. على كل حال لي رسالة لي رسالة صغيرة ذكرت فيها قربةكم يا هيتم - 01:05:36

كم؟ سبعين او مئة فرع مئة فرع. كلها من النصوص التي ادعى انها تعارض العقل. منها هذا ومنها لولا حواء ما خانت امرأة زوجها قط. واحاول انني اولف بين هذا وبين - 01:06:03

الواقع او بينه وبين العقل حتى اثبت للناس انه لا يمكن ان يتعارض نقل مع عقل ولا يمكن ان يتعارض مع واقع لكن المشكلة في الفهم ايش؟ في الفهم الخطأ لعلنا نكتفي بهذا القدر واكتبوا رأس القاعدة الجديدة - 01:06:23

حتى نبدأ في شرحه لا يتعارض النقل لا قلناها ذي ها كم رقم القاعدة عندكم لا يتعارض النقل مع العقل لا الله الا الله. النظر في الادلة لمعرفة الراجح. النظر في الادلة - 01:06:43

لمعرفة الراجح. النظر في الادلة يكون لمعرفة الراجح. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليما - 01:07:20